

الغارات

[889] وقال (ره) أيضا في ترجمة أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ما نصه: (وجدت بخط جبرئيل بن أحمد الفاريابي: حدثني محمد بن عبد الله بن مهران قال: أخبرني أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: دخلت على أبي الحسن عليه السلام أنا وصفوان ابن يحيى ومحمد بن سنان وأظنه قال: عبد الله بن المغيرة أو عبد الله بن جندب وهو بصري قال: فجلسنا عنده ساعة ثم قمنا، فقال لي: أما أنت يا أحمد فاجلس، فجلست، فأقبل يحدثني فأسأله فيجيبني حتى ذهب عامة الليل، فلما أردت الانصراف قال لي: يا أحمد تنصرف أو تبیت ؟ - قلت: جعلت فداك ذلك إليك ان أمرت بالانصراف انصرفت وان أمرت بالقيام أقمت، قال: أقم فهذا الحرس وقد هدأ الناس وناموا، فقام وانصرف، فلما طننت أنه قد دخل خررت ساجدا فقلت: الحمد لله حجة الله ووارث علم - النبيين أنس بي من بين إخواني وحبيني فأنا في سجدتي وشكري فما علمت إلا وقد رفسني برجله ثم قمت فأخذ بيدي فغمزها ثم قال: يا أحمد ان أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصة بن صوحان في مرضه فلما قام من عنده قال له: يا صعصة لا تفتخرن على إخوانك بعيادتي إياك، واتق الله، ثم انصرف عني. محمد بن الحسن البراثي وعثمان بن حامد الكشيان قالا: حدثنا محمد بن يزداد، قال: حدثنا أبو زكريا عن إسماعيل بن مهران: قال محمد بن يزداد: وحدثنا الحسن ابن علي بن النعمان عن أحمد بن محمد بن أبي نصر قال: كنت عند الرضا عليه السلام فأمسيت عنده قال: فقلت: أنصرف ؟ - فقال لي: لا تنصرف فقد أمسيت، قال: فأقمت عنده، قال: فقال لجاريتته: هاتي مضربتي ووسادتي فافرشي لآحمد في ذلك البيت، قال: فلما صيرت في البيت دخلني شيء فجعل يخطر ببالي: من مثلي ؟ في بيت ولي الله وعلى مهاده ؟ . ! فناداني: يا أحمد ان أمير المؤمنين عليه السلام عاد صعصة بن صوحان فقال: يا صعصة لا تجعل عيادتي إياك فخرا علي قومك. وتواضع لي يرفعك الله). وقال النجاشي في رجاله: (صعصة بن صوحان العبدي روى عهد مالك بن الحارث الاشتهر، قال ابن نوح (إلى آخر ما نقلناه عن البحار عن النجاشي، انظر ص 261).